

غريب الحديث لابن الجوزي

قال بعض السلف الصادقُ يُعْطَى المُلْحةَ والمَهْتابَةَ أرادَ بالْمُلْحةِ البركةَ .
يقال كان ربيعاً مملوحاً فيه أي مباركاً فيه .
ولمّا وَفَدَتْ هوازنُ على رسولِ الله ﷺ قال رجلٌ من بني سعدٍ لو كُنْنا مَلْاحِناً للحارثِ
لَحَفَظَ ذلكَ فينا أي أَرْضَعْنَاهُ وَالْمَلْاحُ الرّضاعُ وكان رسولُ الله ﷺ مُسْتَرْضِعاً
فيهم أَرْضَعَتْهُ حليمةُ .
في حديث الحسن كالشاةِ المَمْلُوحةِ يعني المَسْمُومةِ .
وضَحَّى بِرَكَبَيْ شَيْئَيْنِ أَمْ لَحَايَيْنِ الْأَمْلَحُ الذي فيه بياضٌ وسوادٌ والبياضُ أكثرُ في
الحديث لم يكن لحمزة إلا نَمِيرَةً مَلْاحِئاً المَلْحاءُ بُرْدَةٌ فيها خطوطٌ سوادٍ وبياضٍ .
في حديثٍ وكانت امرأةٌ مَلْاحَةً أي مليحةً والعربُ تجعلُ الفعيلَ فعلاً لا ليكونَ أشدَّ
مبالغةً في النعتِ .
ولما قَتَلَ الْمُخْتَارُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ جَعَلَ رَأْسَهُ فِي مَلْاحٍ أي في مخلّةٍ .
في الحديث يأكلونَ مَلْاحَها وهو ضربٌ من النباتِ .
قوله إِنَّ اللهَ ﷻ ضَرَبَ مَطْعمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مثلاً وَإِنَّ مَلْاحَهُ أي ألقى فيه
المَلْاحَ بِقَدَرٍ يقال مَلْاحَتْ القِدْرُ بالتخفيفِ أي ألقى فيها المَلْاحَ بقدرٍ
فإِذَا أَكْثَرَتْ مَلْاحَها حتى تفسد قالت أَمْ لَحَتْها بالألفِ .
من كلامِ الحسنِ يذم رجلاً يملِخُ في الباطلِ مَلْاخاً أي يمر فيه